A/52/606
21 November 1997
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٧٧ من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد ميلوس كوتيريك (سلوفاكيا)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة وفقا لقرار الجمعية العامة ٥١/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

٢ - وبناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الرابعة المعقدة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى.

٣ - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الثانية المعقدة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، إجراء مناقشة عامة لكافة بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، وهي البنود من ٦٢ إلى ٨٢، وأجريت هذه المناقشة في جلساتها من ٣ إلى ١٢ المعقدة في الفترة من ١٣ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/52/PV.3-12). كما أجريت مناقشات منتظمة لمواضيع محددة تتعلق بالنهج المواضيعي المعتمد، وذلك في ست جلسات غير رسمية عقدت في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر. وقد جرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود في الجلسات من ١٥ إلى ١٧ المعقدة في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/52/PV.15-17)؛ واتخذت إجراءات بشأنها في الجلسات من ١٨ إلى ٢٤، المعقدة في الفترة من ١٠ إلى ١٤ و في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/52/PV.18-24).

٤ - وكان معروضا على اللجنة، فيما يتصل بالبند ٧٧، تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي^(١).

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢٩ (A/52/29).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/52/L.12

٥ - في الجلسة ١٦ المعقدة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل اندونيسيا باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز، مشروع قرار بعنوان "تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم" (A/C.1/52/L.12).

٦ - وفي الجلسة ٢١ المعقدة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/52/L.12 بأغلبية ٤٠ صوات مقابل ٣ صوات وامتناع ٣٨ عضوا عن التصويت (انظر الفقرة ٧). وكانت نتيجة التصويت على النحو التالي^(٢):

المؤيدون: الاتحاد الروسي، أثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، إريتريا، استراليا، إكواتور، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، إندونيسيا، أنغولا، أوروجواي، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بروني دار السلام، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاصو، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلاند، تركمانستان، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر مارشال، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية ترانسنيستria المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سري لانكا، السلفادور، سنغافورة، سوازيلاند، السودان، سورينام، شيلي، الصين، عمان، غيانا، غينيا - بيساو، الفلبين، فنزويلا، فيجي، فييت نام، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كينيا، لبنان، ليبريا، مالطا، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزambique، ميانمار، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي، الهند، هندوراس، اليابان، اليمن.

المعارضون: فرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

(٢) أشار وفد ألبانيا فيما بعد إلى أنه كان في بيته الامتناع عن التصويت، كما ذكر كل من وفدي الأردن والجمهورية الدومينيكية أنه لو كان حاضرا لصوت مؤيدا لمشروع القرار.

الممتنعون: أرمينيا، إسبانيا، إستونيا، إسرائيل، ألمانيا، أندورا، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، تركيا، توغو، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لوكسمبورغ، ليتوانيا، لختنستاين، موناكو، الترويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، اليونان.

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

إن الجمعية العامة،

إذ تشير الى إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم، الوارد في قرارها ٢٨٣٢ (د-٤٦) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١، وإذ تشير أيضا الى قرارها ٥١/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ والقرارات الأخرى ذات الصلة،

وإذ تشير أيضا الى تقرير اجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية المعقود في تموز/يوليه ١٩٧٩،

وإذ تشير كذلك الى الفقرة ٧٢ من الوثيقة الختامية التي اعتمدتها المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة بلدان عدم الانحياز، المعقود في نيودلهي في ٧ و ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧، الذي أكد أهمية موافقة رئيس اللجنة المخصصة للمحيط الهندي لمشاوراته غير الرسمية بشأن مستقبل المحيط الهندي كمنطقة سلم، وأهمية أعمال اللجنة،

وإذ تؤكد ضرورة تعزيز النهج التي تُتيح بتوافق الآراء، خصوصا بالنظر الى المناخ الدولي السائد الذي يساعد على بذل هذه المساعي،

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والثلاثون، الملحق رقم ٤٥ والتصويب : (Corr.1 و A/34/45)

وإذ تحيط علما بالمبادرات المتخذة من جانب بلدان المنطقة تعزيزا للتعاون، ولا سيما التعاون الاقتصادي، في منطقة المحيط الهندي، وبما يمكن أن تسهم به هذه المبادرات في تحقيق الأهداف العامة لمنطقة سلم،

واقتناعا منها بأن مشاركة جميع أعضاء مجلس الأمن الدائمين والمستعملين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي في أعمال اللجنة المخصصة أمر هام ومن شأنه أن يساعد على استمرار إجراء حوار مفید للجميع من أجل تهيئة أوضاع السلم والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي،

وإذ ترى أنه يلزم القيام بمزيد من الجهد ويلزم وقت أطول من أجل إجراء مناقشة مركزة بشأن التدابير العملية لكفالة تهيئة أوضاع السلم والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي،

وقد نظرت في تقرير اللجنة المخصصة^(٤)،

١ - تحيط علما بتقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي^(٤)؛

٢ - تكرر تأكيد اقتناعها بأن مشاركة جميع أعضاء مجلس الأمن الدائمين وكذلك المستعملين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي في أعمال اللجنة المخصصة أمر هام ومن شأنه أن يسهل كثيرا قيام حوار مفید للجميع من أجل تعزيز السلم والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي؛

٣ - تطلب إلى رئيس اللجنة المخصصة أن يواصل حواره بشأن أعمال اللجنة المخصصة مع جميع أعضاء اللجنة، ومع أعضاء مجلس الأمن الدائمين والمستعملين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي، وأن يقدم، في موعد مبكر، تقريرا إلى الجمعية العامة، بواسطة اللجنة المخصصة، عن مشاوراته وعن التطورات الأخرى ذات الصلة؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم كل ما يلزم من مساعدة إلى اللجنة المخصصة، بما في ذلك توفير المحاضر الموجزة؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين البند المعنون "تضييد إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم".

- - - - -

(٤) المرجع نفسه، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢٩ (A/52/29).